قال حدثني هشيم عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن عايشه قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوم ايام التشريق وقال هي ايام اكل وشرب
وذكر الله • وحدثني يعقوب قال حدثني هشيم عن عبد الملك بن ابي
سليمان عن عمرو بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بشر
ابن سحيم فنادى في ايام التشريق فقال ان هذه الايام ايام اكل وشرب
وذكر الله • وحدثني يعقوب قال حدثنا هشيم عن سفيان بن حسين
عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
حذافه بن قيس فنادى في ايام التشريق فقال ان هذه ايام اكل وشرب
وذكر الله الا من كان عليه صوم من هدي • وحدثني يعقوب
قال حدثنا ابن علية عن محمد بن اسحق عن حكيم بن حكيم عن مسعود
ابن الحكم الزرقي عن امه قالت لكأني انظر الى علي رضي الله عنه على
بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء حين وقف على شعب
الانصار وهو يقول ايها الناس انها ليست بايام صيام
انما هي ايام اكل وشرب وذكر • فان قال قائل فان النبي صلى الله عليه
وسلم اذ قال في ايام منى انها ايام اكل وشرب وذكر الله لم يخبر امته
انها الايام المعدودات التي ذكرها الله في كتابه فما تنكر ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم عنى بقوله وذكر الله الايام المعلومات
من ذكره فيها ما اوجب في الايام المعدودات وانما وصف المعلومات
جل ذكره بانها ايام يذكر فيها اسم الله على بهائم الانعام فقال
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما
رزقهم من بهيمة الانعام فلم يوجب في ايام المعلومات من ذكره كالذي
اوجبه في الايام المعدودات من ذكره بل اخبر انها ايام ذكره
على بهائم الانعام فكان معلوما اذ قال صلى الله عليه وسلم لايام

التشريق انها ايام اكل وشرب وذكر الله فاخرج قوله وذكر الله
مطلقا بغير شرط ولا اضافه الى انه الذكر على بهائم الانعام انه
عنى بذلك الذكر الذي ذكره الله في كتابه فاوجبه على عباده مطلقا
بغير شرط ولا اضافه الى معنى في الايام المعدودات وانه لو كان
اراد بذلك صلى الله عليه وسلم وصف الايام المعلومات به
لوصل قوله وذكر الله ذكر الله على ما رزقنا من بهيمة الانعام
كالذي وصف الله به ذلك ولكنه اطلق ذلك باسم الذكر من م
غير صلة بشي كالذي اطلقه تبارك وتعالى باسم الذكر فقال
واذكروا الله في ايام معدودات فكان ذلك من اوضح الدليل على انه
عنى بذلك ما ذكره الله في كتابه واوجبه في الايام المعدودات

القول في تاويل قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

اختلف اهل التاويل في تاويل ذلك فقال بعضهم معناه
فمن تعجل في يومين من ايام التشريق فنفر في اليوم الثاني فلا اثم
في نفره وتعجله في النفر ومن تاخر عن النفر في اليوم الثاني من
ايام التشريق الى اليوم الثالث حتى ينفر في اليوم الثالث فلا اثم عليه
في تاخره • ذكر من قال ذلك

حدثنا احمد قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا هشيم عن الحجاج
عن عطا قال لا اثم عليه في تعجيله ولا اثم عليه في تاخيره • حدثني
احمد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا هشيم عن عوف عن الحسن مثله
حدثنا احمد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا هشيم عن عوف معن عن
عكرمه مثله • حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله فمن تعجل في يومين يوم النفر

Copyright © King Saud University